سبعون شوكة كل شوكة فيها راوية سم تضرب تارك الصلاة
ضربة تفرغ سمها في جسده يجد مرارة وجعها الف سنة
ثم ينهى لحمه ويقع عن عظمه ويسيل من فرجه الصديد
نعوذ بالله من النار ومن غضب الجبار ومن خصايل اهل النار
فلازم التوبة ايها العبد الضعيف مادام باب التوبة
مفتوح وعلم الوصال يلوح **شعر**

وقم في ظلام الليل واقصد مهيمنا • يراك اليه في الرجا تتوسل
وقل يا عظيم العفو لا تقطع الرجا • فانت لمنى يا غايتي والمامل
اليك شاني كان قبل اليوم توبتي • فما زلت تعفوا عن كثير وتمهل
اذا كنت تجفوني وانت ذخيرتي • لمن اشتكي حالي ومن اتوسل
حقيق لمن اخطى ينوح لما مضى • ويبقى على ابوابه يتذلل
ويبكي على جسم ضعيف من البلا • ويسال الله عفو السيد المتفضل
نفندا الهي رحمة وتفضل • لمن تاب من ذنب جنا وتنصل

اخواني ذهبت اعمالكم في طلب الشهوة والموت قد دنا
فما هذه الشهوة يا قليل التدبير الى كم شيب وعيب
اما فيك نخوة يا كثير الخطا يا ابن الدموع الجارية يا اسير
المعاصي اين الذنوب الماضية يا مبارز بالقبايح كيف
حالك اذا اقبلت الزبانية وجرت العصاة على وجوههم
الى الهاوية وما ادراك ماهي نار حامية يا ناسيا ذنوبه
والصحف للمنسي حاوية اشغالك عن ذكر الموت وما
انتهيت نبهت وحسرة لك اذ دعيت وما اجبت كيف
نصحت اذ نوديت بالرحيل وما تاهبت الست الذي بارزت
بالقبيح وما راقبت لا الواعظ يزعجك ولا الموت ينذرك

ويا مشغولا

ويا مشغولا باللهو مهلا لقد قتلك اسف البعد كلما كثرت
اوزاره قل استغفاره وكلما قرب من القبور قوي عنده
الغرور يا طويل الامل في قصير الاجل يا كثير الزلل في يسير
العمل حلا لك الزمان وما سددت الخلل اما عندك الوجل
في هجوم الاجل **شعر**

تجهز للاحداث ويحك والرمس • جهازا من التقوى لاطول ما حبس
فانك لا تدري اذا كنت مصبحا • بحسن ما ترجو الفلك تمسي
سا تعبت نفسي كي اصادف راحة • فان هوان النفس اموز للنفس
وازهد في الدنيا فان نعيمها •

اللهم اجعل التقوى زادنا والثقة بك اعتقادنا
وعليك توكلنا واعتمادنا اللهم ادخلنا في حضاير قدسك
ولا تقطعنا بالاغيار عن قربك وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم برحمتك يا ارحم الراحمين والله اعلم

الباب التاسع في فضل صلاة الليل ووصف اهله

قال الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
يعني قليلا من الليل ما ينامون وبالاسحار هم يستغفرون
يعني يصلون بالليل ويستغفرون عند السحر عن ذنوبهم
قال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع قال مقاتل رحمه
الله نزلت هذه الاية في خول الانصار كانت منازلهم بعيدة
من المساجد فاذا صلوا المغرب كرهوا ان ينصرفوا من
المسجد مخافة ان تفوتهم صلاة العشا في الجماعة وكانوا
يصلون ما بين المغرب والعشا **وفي** الحديث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من صلى بين المغرب والعشا ست

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)